

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

معمور بالقرى انتهى .

وذكر قبل ذلك في لورقة أن بناحيها يوجد حجر اللازورد .

وفي البحر الشامي الخارج من المحيط جزيرتا ميورقة ومنورقة وبينهما خمسون ميلا وجزيرة ميورقة مسافة يوم بها مدينة حسنة وتدخلها ساقية جارية على الدوام وفيها يقول ابن اللبانه .

(بلد أعارته الحمامة طوقها ... وكساه حلة ريشه الطاووس) .

(فكأنما الأنهار فيه مدامة ... وكأن ساحات الديار كؤوس) .

وقال يخاطب ملكها ذلك الوقت .

(وغمرت بالإحسان أرض ميورقة ... وبنيت ما لم يبنيه الإسكندر) .

وجزيرة يابسة .

واستقصاء ما يتعلق بهذا الفصل يطول ولو تتبع لكان تأليفا مستقلا وما